

واليهود الذي خوطبوا بذلك عدد كثير وجم غفير لم يتمن الموت أحد منهم، فكان ذلك من معجزات نبينا محمد ﷺ وأدلة صدقه.

فبهذه الصفات يتميز المعجز من غيره.

## فصل

وإذ قد بينت ذلك من صفات المعجز فوجه دلالة على صدق مدعي الرسالة أنه إذا كان فعل الله ومقارنا لما ادعاه والباري تعالى يعلم بما ادعاه عليه وجعله دليلاً على دعواه ثم فعله له وخرق له به العادة فهو بمنزلة قوله صدق رسولي.

ولو ادعى زيد هذا على عمرو وامراً أخبر به عنه وقال آية هذا أني إذا نظرت إليه حرك يده وقد علم عمرو بما ادعاه عليه زيد وجعله دليلاً على صدقه في دعواه ثم فعل له ذلك كيف نظره إليه لكان بمنزلة أن يقول صدق في دعواه.

وفي هذه كفاية في بيان وجه دلالة المعجز على صدق مدعي الرسالة وفي بيان صفاته التي يتميز بها مما ليس بمعجز على وجه الاختصار والإيجاز والله الموفق للصواب برحمته.